

مولد النبي مكتوب بالطريقة البحرانية

من أشهر الروايات التي يرويها الشيعة عن مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أحد أئمتهم والذي يُدعى أبو ذر الحلواجي، أنه قال فيها ما سنعرضه في الآتي:

- "اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد، اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد، يا مستمعين النظام صلوا على البدر التمام محمد، يروي أن أمانة بنت وهب لما دخلت في الشهر التاسع وبلغت العدة التي أرادها الله لها، وليس فيها أثرٌ ولا وجع، وكانت منفردةً بدارها إذ سمعت ضجةً عظيمة، ففزعت منها، وإذا قد نزل عليها طيرٌ أبيض ومسح بجناحه على بطنها، فزال عنها ما كانت تجده من الخوف، وهي حاملٌ بالنبي محمد."
- "صلى الله عليه وآله اللهم صلي على البشير النذير والسراج المنير، وبينما هي كذلك إذ دخل عليها نساءٌ طوال تفوح منهن روائح المسك وبأيديهن أكوابٌ من البلور الأبيض، وقالوا لها اشربي من هذا ليزول عنك ما تجدين، فشربت منه أمانة."

رواية مولد النبي بالطريقة البحرانية

سنعرض أجزاءً أخرى من رواية أبو ذر الحلواجي لقصة مولد رسول الله عليه أفضل الصلاة والسلام بالطريقة البحرانية التي تمتلأ بالسجع والأوزان والمغلاة التي نهى عنها الشرع الحنيف:

- "صلى الله عليه وعلى آله وسلم، اللهم صلي على البشير النذير والسراج المنير المصطفى الأمجد المحمود الأحمد أبو القاسم محمد خاتم الأنبياء والمرسلين، شفيع يوم الدين، يا مستمعين النظام صلوا على البدر التمام محمد اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد، ثم قالت أمانة، لما شربت أضاء من وجهي نورٌ ساطع، فجعلت من أين دخلت على هؤلاء النسوة، وكنت قد أغلقت الباب على نفسي، وجعلت أنظر إليهم فلم أعرفهن، ثم قلن لي يا أمانة أبشري بسيد الأولين، أبشري بسيد الأولين والآخرين محمد صلى الله عليه وآله وسلم."
- "قالت أمانة فأخذني الجزع والفرع، وأنا أنظر إلى خفقان أجنحة الملائكة وتسبيحها وتقديسها، وأطياري مختلفة الألوان حمر المناقير، قالت أمانة فبينما أنا متعجبة من ذلك، ومما رأيت منهم، إذ أضاء البيت نوراً، وهبت روائح عطرة وإذا بي وضعت بولدي محمد أفضل الصلاة والسلام عليه وعلى آله وسلم."